



جمهورية مصر العربية
وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
الإدارة المركزية للعلاقات الدولية

تقرير

ورشة عمل

عن

الاستثمار وتحرير التجارة في الاتصالات وتكنولوجيا
المعلومات-الفرص والتحديات

٢٦ إبريل ٢٠١٦

تمهيد

في إطار إستراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للعمل على زيادة الاستثمارات الأجنبية في مصر، وكذلك فتح أسواق جديدة للنفاذ إليها، والعمل على إيجاد فرص عمل للشباب في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، انضم قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى الاتفاقيات الدولية والإقليمية المعنية بتحرير التجارة في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وتعد الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات واتفاق تكنولوجيا المعلومات بمنظمة التجارة العالمية من أهم هذه الاتفاقيات التي سعت إلى تشجيع وتحرير التجارة في مجال خدمات ومنتجات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، هذا بالإضافة إلى بعض الاتفاقيات التجارية الإقليمية ذات الصلة. وبالفعل انضم قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات في مجال خدمات الاتصالات الأساسية عام ٢٠٠٢، وخدمات الكمبيوتر والخدمات ذات الصلة عام ٢٠٠٥، وخدمات البريد السريع عام ٢٠٠٥، كما انضمت مصر إلى اتفاق تكنولوجيا المعلومات عام ٢٠٠٣ وبدأت في الإلغاء التدريجي للتعريف الجمركية على المنتجات الخاضعة إلى هذا الاتفاق خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، هذا بالإضافة إلى دور القطاع في العديد من الاتفاقيات الإقليمية مثل اتفاقية الكوميسا، واتفاقيات جامعة الدول العربية.

ولما تشهده بعض هذه الاتفاقيات في الفترة الأخيرة من تطورات ملحوظة تساعد بشكل كبير شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في زيادة الاستثمارات والنفاذ إلى أسواق جديدة، حيث توصل عدد من الدول الأعضاء بمنظمة التجارة العالمية إلى اتفاق جديد لتكنولوجيا المعلومات وهو ما يعرف بـ ITA 2، وكذلك تم التوصل إلى اتفاق بشأن خدمات الاتصالات بين دول الكوميسا، واستمرار مفاوضات تحرير التجارة بين الدول العربية،

لذا عقدت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وبالتعاون مع منظمة التجارة العالمية ووزارة التجارة والصناعة وبعض الجهات المعنية بتاريخ ٢٦ ابريل ٢٠١٦ ورشة عمل تعريفية بهذه الاتفاقيات ودورها في تسهيل التبادل التجاري بين الدول سواء في مجال الخدمات أو في مجال منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى تعريف القطاع الخاص بالتطورات التي تشهدها هذه الاتفاقيات بشكل عام ودورها في فتح أسواق جديدة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

شارك في ورشة العمل ٥٠ مشارك يمثلون كافة الجهات المعنية مثل:

١. وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (أربعة قطاعات ذات صلة)
٢. منظمة التجارة العالمية وممثلة في رئيس قطاع التجارة في الخدمات والمشاركة عن بعد لمسئولة خدمات الاتصالات بالمنظمة.
٣. وزارة التجارة والصناعة
٤. الهيئة القومية للبريد
٥. الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات
٦. هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات
٧. غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات

٨. الشعبة العامة للحاسبات الالكترونية والبرمجيات

٩. ممثلين عن ١٥ شركة من الشركات العاملة في القطاع.

أولاً: الجلسة الافتتاحية

بدأت الجلسة الافتتاحية بحضور ممثلين عن الجهات المعنية المشاركة في الإعداد لورشة العمل، وبدأت بكلمة ممثل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالترحيب بالسادة الحضور وأهمية عقد ورشة عمل في هذا التوقيت ودور وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في هذا الشأن وكذلك دعوة السادة الحضور إلى المشاركة الفعالة في المناقشات،

وجاءت كلمة السيد/ عبد الحميد ممدوح (رئيس قطاع التجارة في الخدمات بمنظمة التجارة العالمية) عن دور منظمة التجارة العالمية واتفاقياتها في تسهيل حركة التبادل التجاري بين الدول، وكذلك توجيه الشكر لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على دعوتها وتنظيمها لورشة العمل،

كما أشار الأستاذ/ محمد حجازي (رئيس مكتب حماية الملكية الفكرية بالنيابة عن الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات) إلى دور اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات في تطوير صناعة وخدمات تكنولوجيا المعلومات وموقف انضمام قطاع تكنولوجيا المعلومات وكذلك خدمات الكمبيوتر إلى الاتفاقيات الدولية والإقليمية لتحرير التجارة،

وعن موقف قطاع الاتصالات في الاتفاقيات الدولية والإقليمية جاءت كلمة م/ أحمد سعيد (رئيس الإدارة المركزية للشئون الاقتصادية- بالنيابة عن الرئيس التنفيذي للجهاز القومي لتنظيم الاتصالات) والتحرير الذي شهده القطاع منذ الانضمام للاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات GATS في عام ٢٠٠٢ وقبل اصدار قانون الاتصالات رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٣.

وتحدثت د/ دينا محمود (ممثل وزارة التجارة والصناعة) عن دور وزارة التجارة والصناعة في التنسيق بين كافة الجهات المعنية داخل مصر واللجان المشكلة في هذا الإطار وكذلك أهم الاتفاقيات التجارية الدولية والإقليمية ذات الصلة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وموقف مصر من الانضمام اليها.

ثانياً: الجلسة الرئيسية



أهم الموضوعات التي عرضت خلال فعاليات الجلسة

١. نبذة عامة عن الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات GATS واتجاهاتها ومدى افادتها للشركات العاملة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ونظام فض المنازعات، والاتفاقيات الإقليمية ومدى تقدمها في تحرير التجارة البينية.

المتحدث الرئيسي: أ/ عبد الحميد ممدوح - رئيس قطاع التجارة في الخدمات - منظمة التجارة العالمية

ثالثاً: الجلسة الأولى

الاستثمار وتحرير التجارة في خدمات الاتصالات والمعلومات "الفرص والتحديات"



أهم الموضوعات التي عرضت خلال فعاليات الجلسة

١. أفضل الممارسات عن تحرير خدمات الاتصالات ودورها في نمو الاقتصاد القومي.
٢. اتفاق خدمات الاتصالات الأساسية، والمعايير الواردة في الورقة المرجعية وكذلك ملحق خدمات الاتصالات.
٣. شكل الالتزامات الحالية في إطار الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات، ومعايير شرط اختبار الحاجة الاقتصادية في الاتصالات.
٤. تجارب بعض الشركات المصرية في الأسواق الخارجية وأهم الفرص والتحديات.
٥. أهم الخطوات التي اتخذت لتحرير سوق الاتصالات المصري وأثر ذلك على القطاع، والوضع التنافسي الحالي في ضوء التزامات منظمة التجارة العالمية.

إدارة الجلسة:

أ/ عبد الحميد ممدوح - رئيس قطاع التجارة في الخدمات بمنظمة التجارة العالمية

المتحدثون:

١. Ms. Lee Tuthill مسئول خدمات الاتصالات بمنظمة التجارة العالمية
٢. م/ أحمد عبدالعال - العضو المنتدب لشركة ألكان للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

٣. م/ أشرف عطية-شركة الجيزة للأنظمة

٤. د/ أحمد بهاء - رئيس مجلس إدارة شركة Compu Pharaohs

٥. م/ عمرو عباس - الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات

رابعاً: الجلسة الثانية

الفرص الاستثمارية وتحرير التجارة في الأسواق الإقليمية



أهم الموضوعات التي عرضت خلال فعاليات الجلسة

١. التحديات التي تواجه صناعة تكنولوجيا المعلومات في النفاذ إلى الأسواق الخارجية.
٢. تحرير خدمات البريد السريع وأثر ذلك على نمو قطاع البريد والاقتصاد القومي.
٣. نظرة عامة على التزامات خدمات البريد والبريد السريع في الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات.
٤. الاتفاقات الإقليمية لمصر في مجال تحرير التجارة في الخدمات.

إدارة الجلسة:

م/ عمرو هاشم-خبير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

المتحدثون:

١. د/ خالد إبراهيم-غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات
٢. أ/ عصام الصغير - رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد
٣. أ/ عبد الحميد ممدوح - رئيس قطاع التجارة في الخدمات بمنظمة التجارة العالمية
٤. أ/ نها نوفل - وزارة التجارة والصناعة

خامساً: الجلسة الثالثة

الاستثمار وتحرير التجارة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - الفرص والتحديات



أهم الموضوعات التي عرضت خلال فعاليات الجلسة

١. أحر التطورات التنظيمية في قطاع الاتصالات.
٢. أثر تحرير التجارة في خدمات الاتصالات على كافة الجهات المعنية، وكذلك الاقتصاد القومي منذ الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.
٣. اتفاقي تكنولوجيا المعلومات ١٩٩٦ والاتفاق الجديد لتكنولوجيا المعلومات وموقف مصر من الانضمام وأثر ذلك.
٤. الفرص والتحديات التي تواجه نفاذ الشركات العاملة في مجال خدمات الكمبيوتر إلى الأسواق الخارجية.

إدارة الجلسة:

أ/ أحمد يحيي - هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

المتحدثون:

١. Ms. Lee Tuthill مسئول خدمات الاتصالات بمنظمة التجارة العالمية
٢. م/ عمرو هاشم - خبير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
٣. د / محمد عزام -الشعبة العامة للحاسبات الالكترونية والبرمجيات
٤. أ/ عمرو الصفتي - وزارة التجارة والصناعة

سادساً: التوصيات

في ختام فعاليات ورشة العمل وجه الحضور الشكر لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على حسن التنظيم والاستقبال وكذلك لكل السادة المتحدثون الذين أثرو النقاش خلال فعاليات اليوم، وقد قام ممثل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والسيد/ عبدالحميد ممدوح بعرض بعض التوصيات التي تم التوصل إليها خلال المناقشات وقد أقر الحضور التوصيات التالية:



١. فتح قنوات تواصل دائمة بين الأطراف المعنية (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وزارة التجارة والصناعة، الشركات العاملة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد) والارتقاء بها لكي تتماشى مع متغيرات التكنولوجيا الحديثة.
٢. أهمية مشاركة الجهات المعنية في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (القطاع الخاص والأكاديميين) في اتخاذ القرار فيما يتعلق باتفاقيات تحرير التجارة في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
٣. استمرار التعريف باتفاقيات تحرير التجارة الدولية والإقليمية ذات الصلة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ودورها في نفاذ الشركات المصرية إلى الأسواق الخارجية.
٤. اعداد استقصاء عن أهم الأسواق الخارجية الجاذبة للاستثمار في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وماهية العوائق غير التعريفية التي تعوق نفاذ الشركات إلى هذه الأسواق.
٥. امكانية دراسة القيود المفروضة من الدول الجاذبة للاستثمار في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في إطار التزاماتها الدولية أو الإقليمية أو الثنائية في هذا المجال، في حالة رغبة أحد الشركات في ذلك.
٦. المشاركة الفعالة للقطاع الخاص بإبداء الرأي الفني في جدوى الانضمام لاتفاق تكنولوجيا المعلومات الجديد ITA2 وأثره على القطاع، وكذلك باقي الاتفاقيات الإقليمية ذات الصلة.

٧. إصدار نشرات دورية للتعريف بكل ما هو خاص باتفاقيات تحرير التجارة والتي تبرمها مصر مع دول العالم.
٨. تشجيع الشركات التي لها تجارب استثمارية بالخارج على عرض التحديات وقصص النجاح للاستفادة منها والعمل على إزالة هذه المعوقات في المستقبل.
٩. دراسة إمكانية انعقاد ورشة عمل أخرى في ضوء المقترحات التي ترد من شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبريد في هذا الشأن، مع إمكانية دعوة الممثلين التجاريين للدول التي لها اتفاقيات تجارة حرة مع مصر لعرض الفرص الاستثمارية المتاحة في بلادهم على القطاع الخاص المصري.